

فؤاد السنيورة:
لبنان يقترب من لحظة
الارتطام الكبير



اشتباك دين وفن
في كردستان العراق
بسبب رقصة



قطر تعيد تفعيل الورقة
«الحقوقية» لاستئناف
حملتها على البحرين



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/04/30

18 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12046

Friday 30/04/2021

43rd Year, Issue 12046

العرب

حماس تذهب إلى الدوحة لمناقشة وضع عباس أكثر من وضعها

دوحة - ذهب إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى قطر للضغط على الرئيس محمود عباس الذي يتمسك بتأجيل الانتخابات الفلسطينية لحسابات شخصية بالرغم من أن الظروف باتت مهيأة سياسياً ولوجستياً لإجراء الاستحقاق الذي ينتظره الفلسطينيون منذ 2006. وقالت مصادر فلسطينية إن هنية ذهب إلى قطر وفي أجندته سماع رد واضح بخصوص الانتخابات، خاصة أن علاقة الدوحة بعباس متطورة ولديها ما يكفي من الأوراق للضغط عليه ودفعه إلى الالتزام بإجراء الانتخابات بدل تأجيلها بشكل مفتوح تحت ذريعة أن إسرائيل ستمنع التصويت في القدس وتحرم ستة آلاف مقدسي من المشاركة. وأضافت المصادر أن حماس، التي تمتلك خطوة خاصة لدى القطريين، تعتقد أن الدوحة قادرة على دفع عباس إلى الالتزام بالاستحقاق الانتخابي، وهو أمر يخدم مصالح حماس التي ترى نفسها مستفيدة في الانتخابات أكثر من عباس الذي سيخسر نفسه خاسراً في كل الأحوال، حتى لو كانت خسارة محدودة تمنح مقاعد لخصمه في فتح ناصر القدوة ومرwan البرغوثي. وكشفت المصادر لـ "العرب" أن القيادي بحركة فتح، حسين الشبيخ، التقى في الدوحة إسماعيل هنية، للبحث عن تفاهات مع حماس بشأن قبولها مسألة تأجيل الانتخابات، غير أن اللقاء لم يتمخض عما كان يبحث عنه عباس، وأصبح يتحمل وحده مسؤولية القرار الذي يتخذه بشأن تأجيل الانتخابات. وقال بيان لحركة حماس إن هنية ناقش، الخميس، خلال لقائه مع وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ملف الانتخابات، وأن الحركة جددت تأكيدها على "تمسكها بإنجاز ملف الانتخابات العامة، بمراحله الثلاث".

ويعتقد مراقبون فلسطينيون أن حماس تريد إجراء الانتخابات وتحقيق نتائج لافتة فيها مستفيدة من الخلافات داخل حركة فتح وتشتت ناخبها بفعل تعدد القوائم، وأن الهدف من وراء ذلك إظهار أنها عنصر محدد في أي تسوية قادمة، في رسالة مباشرة لإسرائيل وللجهات الإقليمية والدولية الباحثة عن تحريك المفاوضات. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن الحركة تريد دفع عباس إلى إجراء الانتخابات

ليندركينغ في الرياض ومسقط: هدنة إنسانية قبل أي مفاوضات سياسية

ظريف يدعو الحوثيين لتنازلات في حال حصول اتفاق أميركي - إيراني



ترقب هدنة رمضان

غير مسبوقة، والتي بلغت ذروتها في أعقاب رفع واشنطن الجماعة الحوثية من قائمة المنظمات الإرهابية. ويعتقد المراقبون أن فشل المبعوثين الأميركي والاممي في انتزاع أي تنازلات من الحوثيين نقل كل رهانات الضغط إلى جانب الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف العربي، وهو ما كشفت عنه أجندة زيارة المبعوث الأميركي. وفي تعبير عن التناغم اللافت بين أجندة زيارة المبعوث الأميركي الجديدة وقائمة الإشتراطات الحوثية، قال محمد عبد السلام في تغريدة على تويتر "أي خطاب إيجابى تجاه اليمن مرهون بتطبيقه عملياً برفع الحصار وإيلاء الجوانب الإنسانية أولوية كونها قضايا ملحة تلامس حاجات جميع أبناء الشعب اليمني، ومثل هذه الخطوة سيكون مرحباً بها وتثبت حقيقة التوجه نحو السلام في اليمن". ويأتي كلام عبد السلام بعد يوم من لقائه بجواد ظريف الذي جدد "دعم إيران الكامل لوقف إطلاق النار، وبدء حوار يبنى - يبنى"، في تصريح فهم على أنه رسالة من ظريف إلى ليندركينغ ومن ورائه إدارة بايدن تُؤسّر على أن طهران على استعداد للبحث حل في اليمن إذا كان ذلك سيساعد على تسوية في فيينا بشأن ملفها النووي.

أو الالتزام بشكل واضح بمسار الحل السياسي. واصطدمت تحركات المبعوثين الأميركي والاممي في وقت سابق بعقبة التعنت الحوثي ورفض الخطة الأممية "الإعلان المشترك" التي أعلنت الحكومتان اليمنية والسعودية الموافقة عليها، وهو ما تسبب في تعثر الحراك الدولي الساعي لوقف الحرب في اليمن وإحياء المسار السياسي. واستفاد الحوثيون من حالة الاندفاع التي أبدتها المجتمع الدولي والأمم المتحدة من خلال وضع اشتراطات جديدة، بالتوازي مع هجوم مكثف على محافظة مارب متجاهلين كل الدعوات لوقف هذا الهجوم الذي يهدد مسار التسوية السياسية للآزمة اليمنية. ويطالب الحوثيون بوقف العمليات العسكرية للتحالف العربي في اليمن، وإعادة فتح مطار صنعاء وتخفيف القيود المفروضة على ميناء الحديدة كشرط للتعاطي مع الجهود الدولية، في الوقت الذي كانت هذه الملفات من صميم الحوار المزمع إجراؤه بين الحكومة المعترف بها دولياً والمليشيات الحوثية المدعومة من إيران. وتسببت حالة التراخي الدولي إزاء التصعيد الحوثي بحسب مراقبين في رفع سقف المطالب الحوثية إلى درجة

عزت مصطفى
تطورات الملف اليمني
مرتبطة بمحادثات
فيينا بشأن نووي إيران

السعودية تغلق مدارس تركية.. غضب مكثوم يبدد مساعي أردوغان للهدنة

المواطنون الأتراك يدفعون ضريبة سياسة خارجية تقوم على إثارة العداوات

المعارض أوتكو شاكر أوزر السياسة الخارجية لحكومة أردوغان مسؤولية توتر العلاقات مع دول صديقة كانت لها علاقات جيدة مع تركيا في السابق. وحث شاكر أوزر على "إنشاء علاقات جيدة مع دول المنطقة (...) والتوقف عن اتباع سياسة خارجية أيديولوجية". وأضاف "المشاكل في العلاقات بين البلدين يجب ألا تتسبب في معاناة المواطنين الأتراك هناك"، وأصفا القرار السعودي بالحقن. ويضاف القرار السعودي بشأن المدارس إلى المقاطعة التي اتخذتها شركات سعودية ومواطنون في وجه المنتجات التركية وحظر بث المسلسلات التركية في القنوات السعودية، كرد

وتظهر إشارات مختلفة أن السعودية ليست متحمسة لعدوات الرئيس التركي إلى تطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين، وهو ما يفهمه الأتراك ويحاولون التغاضي عنه. وقال الأمين للتعليم التركي لطيف سيلفي "إن إغلاق المدارس التركية في السعودية قرار سياسي بحت". من جهة، حصل النائب في حزب الشعب الجمهوري أوتكو شاكر أوزر

سيكون من الصعب إصلاحها على المدى القريب. وأشاروا إلى أن القرار يظهر وجود غضب سعودي مكتوم ضد السياسات العدائية لأنقرة خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة عبر حملة ممنهجة استمرت طويلاً وقامت على توظيف مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قضية إسطنبول لاستهداف القيادة السعودية ومصالحها وصورتها. ويعود الغضب السعودي كذلك إلى لعب أنقرة دوراً سلبياً في أزمة المقاطعة مع قطر واستنكار التباعد الخليجي لفرض قاعدة عسكرية خاصة بها في قطر، ما يعتبره السعوديون تهديداً لامنهم القومي ومسا باستقرار منطقة الخليج.

الوزارة زيارات إلى المدارس التركية في الدمام وأبها، وأبلغوا هذه المدارس شفاهياً بقرار الإغلاق الذي يشمل المدارس التركية في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقالت الوكالة إن 2256 طالباً في المدارس التركية بالسعودية سيجاهون صعوبات عند انتقالهم إلى الدراسة في المدارس السعودية، نظراً إلى عدم تمكنهم من اللغة العربية بدرجة كافية. واعتبر مراقبون أن قرار إغلاق عدد من المدارس التركية، الذي قد يعمم لاحقاً على بقية المدارس، يكشف أن القطيعة بين البلدين لا تقف عند حدود المواقف والاتصالات السياسية، والحصلات الإعلامية، وأنها تمس تفاصيل مهمة

الرياض - أعلنت السعودية قراراً يقضي بإغلاق ثماني مدارس تركية على أراضيها في نهاية العام الدراسي، في خطوة قال مراقبون إنها تظهر أن التوتر بين الرياض وأنقرة لا يزال قائماً، وأن السعوديين لم ينسوا حملة الإساءات التركية ضد بلادهم في السنوات الأخيرة بالرغم من مساعي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى نسيان الماضي وتسريع قنوات التواصل مع الرياض. ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصادر دبلوماسية قولها إن وزارة التعليم السعودية أبلغت المدارس التابعة لنظيرتها التركية في كل من تبوك والرياض والطائف وجدة كتابياً بقرار الإغلاق. كما أجرى مسؤولو